صفة الصفوة

قال ما رأيت أجل من امرأة رأيتها بمكه يقال لها فاطمه النيسابوريه وكانت تتكلم في فهم القرآن وتعجبت منها فسألت ذا النون عنها فقال لي هي وليه من أولياء الله عز وجل وهي أستاذي فسمعتها تقول من لم يكن الله عز وجل منه علما بال فإنه يتخطى في كل ميدان ويتكلم بكل لسان ومن كان الله منه على بال أخرسه إلا عن الصدق وألزمه الحياء منه والإخلاص .

قال وقالت فاطمه الصادق المقرب في بحر تضطرب عليه امواج يدعو ربه دعاء الغريق يسأل ربه الخلاص والنجاة .

وقالت فاطمه من عمل لله على المشاهدة فهو عارف ومن عمل على مشاهدة الله إياه فهو مخلص .

قال السلمى كانت فاطمه النيسابوريه من قدماء نساء خراسان أتى إليها أبو يزيد البسطامي وسألها ذو النون عن مسائل وكانت مجاورة بمكه وربما دخلت إلى بيت المقدس ثم رجعت إلى مكه .

وقال أبو يزيد البسطامي ما رأيت في عمري إلارجلا وامرأة والمرأه فاطمه النيسابوريه ما أخبرتها عن مقام من المقامات إلا وكان الخبر لها عيانا .

وقال لها ذو النون عظميني وقد اجتمعا ببيت المقدس فقالت له الزم الصدق وجاهد نفسك فى أفعالك .

ماتت فاطمه بمكه في طريق العمره سنة ثلاث وعشرين ومائتين